



مجلة الفنون والعمارة

JOURNAL OF ART & ARCHITECTURE

مجلة علمية دولية محكمة فصلية تصدرها
كلية الفنون الجميلة - جامعة المنصورة

The Print ISSN: 3062-570X

The Online ISSN: 3062-5718

المجلد الأول - العدد الرابع - سبتمبر 2025



"الرمز كمسار بصري: تأملات تشكيلية بين الإنسان والطبيعة"
بحث بصري لمعرض (دائرة الوجود)

**"Symbol as a Visual Path: Artistic Reflections between
Man and Nature – A Visual Study for the Exhibition Circle of Existence"**

أ.م.د / أحمد عبد الحميد محمد الشافعي
أستاذ التصوير المساعد
كلية الفنون الجميلة - جامعة المنصورة

مجلة الفنون والعمارة
JOURNAL OF ART & ARCHITECTURE

مجلة علمية دولية محكمة فصلية تصدرها
كلية الفنون الجميلة - جامعة المنصورة

المجلد الأول - العدد الرابع - ٢٠٢٥

"الرمز كمسار بصري: تأملات تشكيلية بين الإنسان والطبيعة"

بحث بصري لمعرض (دائرة الوجود)

"Symbol as a Visual Path: Artistic Reflections between Man and Nature – A Visual Study for the Exhibition Circle of Existence"

المؤلف: أ.م.د. أحمد عبد الحميد محمد الشافعي

أستاذ التصوير المساعد بكلية الفنون الجميلة جامعة المنصورة

A7medshafei@gmail.com

ahmedelshafei@mans.edu.eg

ملخص البحث

يُقدم هذا البحث البصري تجربة فنية متكاملة تستند إلى مشروع معرض شخصي قائم على توظيف الرمزية كأداة تشكيلية وفكرية لاستكشاف العلاقة بين الإنسان والكون، بين الجسد والروح، وبين الوعي والرمز. يضم المشروع مجموعة من الأعمال المنفذة بالألوان الزيتية على قماش (توال)، تتنوع في مقاساتها واتجاهاتها، لكنها تتوحد ضمن سرد بصري وفلسفي متماسك.

ينطلق المشروع من رؤية تأملية، حيث تتكرر عناصر رمزية مثل الحصان، الثور، القمر، الجعران، والمثلث، لتعبر عن مفاهيم وجودية كالحرية، الصراع، القداسة، والتوازن. وقد تم توظيف هذه الرموز بأساليب تتراوح بين الرمزية الصوفية، التعبيرية، والتجريد الهندسي، في سياق بصري حديث يستلهم عناصر من التراث المصري القديم والفنون العالمية المعاصرة.

اعتمد الفنان منهجية تجمع بين التقنية العالية في تنفيذ الطبقات اللونية، والتكوينات المتوازنة ذات الأبعاد التأملية، مع وعي فلسفي بعمق الرمز ودلالاته الثقافية. يتتبع البحث مراحل تطور المشروع من حيث الأسلوب والمحتوى، ويحلل الأعمال تحليلًا أكاديميًا، كما يستعرض الخلفية النظرية المؤثرة فيه من مدارس فنية وفنانين عالميين ومحليين.

يعرض البحث تصورًا تخيليًا لمعرض فني يضم هذه الأعمال، من حيث مسار العرض والإضاءة والتنظيم المكاني، بما يعزز من التلقي التأملي والدخول في حالة بصرية روحية لدى الزائر.

وفي الختام، يقدم البحث توصيات فكرية وفنية موجهة للفنانين والباحثين البصريين، تؤكد على أهمية استعادة الرموز الثقافية بروح معاصرة، وإعادة صياغة الفن كأداة للتأمل لا مجرد وسيلة للعرض البصري.

مشكلة البحث

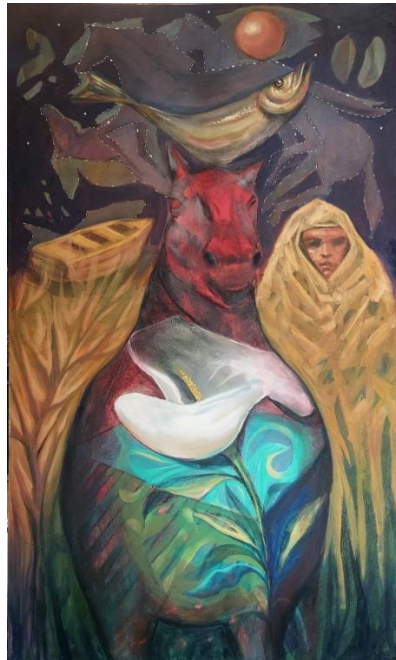
رغم وفرة التجارب التشكيلية المعاصرة التي تستلهم الرموز أو تعتمد الأساليب التعبيرية، إلا أن هناك فجوة واضحة بين الاستخدام الزخرفي للرمز والاستخدام المفاهيمي العميق الذي يُفَعِّل الرمز كوسيط للتأمل والتفكير الفلسفي. تتبع مشكلة هذا البحث من الحاجة إلى إعادة قراءة وتوظيف الرموز البصرية - خاصة تلك المستمدة من الثقافة المصرية والعوالم الطبيعية - ضمن سياق معاصر يتيح للفنان صياغة خطاب بصري يتجاوز الظاهر نحو المعنى.

وتُطرح الإشكالية المركزية في السؤال الآتي:

أهداف البحث

- يسعى هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تجمع بين البعدين التطبيقي والنظري، وأهمها:
1. استكشاف الرمز البصري بوصفه أداة فلسفية وتشكيلية داخل التجربة التشكيلية المعاصرة.
2. تحليل العناصر الرمزية المستخدمة (مثل الحصان، الثور، القمر، الجعران...) وتأويل دلالاتها ضمن السياق المصري والإنساني العام.
3. صياغة منهج بصري معاصر يوظف التقنيات الزيتية في التعبير عن مفاهيم وجودية وروحية من خلال تكوينات متكاملة.
4. اقتراح تجربة عرض فني مبتكر (افتراضي أو فعلي) قائم على التسلسل الرمزي والفلسفي للأعمال.
5. تقديم مرجعية بصرية .

التجربة العملية المعروضة في المعرض



اسم العمل	الخامة	المقاس	تاريخ الإنتاج	اتجاه العمل
زهرة السماء والأرض	زيت على توال	100سم*170سم	2024	رأسي

وصف اللوحة

الخامة : تم تنفيذ اللوحة باستخدام الألوان الزيتية على قماش (توال)، وهو ما يتضح من الطبقات الغنية بالألوان والتفاصيل الدقيقة الموزعة في التكوين.

التكوين : تتضمن اللوحة عدة عناصر رمزية

حصان باللون الأحمر في وسط اللوحة، يمثل القوة والصمود.

زهرة بيضاء كبيرة في المقدمة، ربما ترمز إلى النقاء أو الأمل.

شخص ملفوف بغطاء ذهبي أو بيج إلى يمين الحصان، يعطي إحساساً بالدفء أو الحماية.

سمكة تحلق في الأعلى بالقرب من قرص يشبه القمر، مما يربط بين عناصر الأرض والبحر والسماء.

شجرة أو عنصر نباتي إلى اليسار، يضيف لمسة طبيعية ويوازن التكوين.

اللوحة تتكون من مجموعة عناصر متناغمة في التوزيع البصري، حيث يمثل الحصان المحور المركزي الذي تحيط به العناصر الأخرى لتكوين صورة تعكس رحلة أو حالة رمزية.

اللون والتصميم:

- **الألوان :** تعتمد اللوحة على ألوان دافئة كاللون الأحمر والبنّي والذهبي، بالإضافة إلى ألوان باردة مثل الأزرق والأخضر، مما يخلق تبايناً ديناميكياً بين الدفء والهدوء.
- **التصميم :** التصميم متوازن بين العناصر الواقعية والرمزية، حيث تتداخل الأشكال الهندسية والعضوية بسلاسة.

التقنية والأداء:

تم استخدام تقنية المزج التدريجي للألوان مع إبراز العناصر الرئيسية من خلال تباين لوني قوي. الخطوط ناعمة وغير حادة، ما يعزز الشعور بالحركة والانسجام بين العناصر.

المدرسة الفنية:

تنتمي اللوحة إلى **المدرسة الرمزية**، حيث تمثل العناصر المستخدمة رموزاً تعبر عن أفكار عميقة مثل الرحلة الروحية، القوة، الأمل، والحماية. كما يمكن تصنيفها ضمن **السريالية** نظراً للدمج غير التقليدي بين السمكة والقمر والحصان، مما يخلق عالماً خيالياً يتجاوز الواقع.



اسم العمل	الخامة	المقاس	تاريخ الإنتاج	اتجاه العمل
أحلام تحت الأمواج	زيت على توال	100سم*170سم	2024	رأسي

وصف أكاديمي للوحة:

الخامة والأداء:

اللوحة مصنوعة باستخدام الألوان الزيتية على قماش (توال)، وهو خامه شائعة في الفنون التشكيلية لمرونتها وقدرتها على إبراز التفاصيل وطبقات اللون بعمق.

التكوين والتصميم:

- اللوحة تحمل تركيبة متداخلة تعبر عن تفاعل العناصر البشرية والطبيعية .
- يظهر تمثال بشري نصفه العلوي أقرب إلى تمثال منحوت، ما يرمز إلى الصلابة أو الماضي.
- الخيول، التي تعد عنصراً رئيسياً في العمل، تتفاعل فيما بينها، مما يضيف إحساساً بالحركة والرمزية، حيث تعبر عن الحرية والنبيل.
- في الخلفية، تظهر عناصر رمزية مثل القارب الورقي والنجوم، مما يشير إلى أحلام أو رحلات روحية.
- توزيع العناصر يعتمد على توازن بصري، حيث تجذب الخيول والبشر الأنظار، بينما تملأ الخلفية الغنية الأجواء بطابع حالم.

الألوان:

- يغلب على اللوحة اللون الأزرق بدرجاته المختلفة، مما يضفي إحساساً بالعمق والتأمل والهدوء.
- التباين بين الألوان الباردة (الأزرق) وبعض التدرجات الدافئة في تفاصيل الخيول والتمثال يخلق تناغماً بصرياً جذاباً.

التقنية:

- التقنية المستخدمة تجمع بين التلوين الغني والطبقات المختلفة التي تعطي اللوحة بعداً ثلاثي الأبعاد.
- التفاصيل في التظليل والانعكاسات تظهر براعة في استخدام الفرشاة وتقنيات المزج.

الاتجاه الفني:

اللوحة تنتمي إلى المدرسة الرمزية، حيث تعتمد على العناصر البصرية لتوصيل أفكار وأحاسيس تتجاوز المظهر الخارجي. وربما تحمل بعض التأثيرات من التعبيرية بسبب التركيز على الحالة الشعورية والخيال.

تحليل أكاديمي :

تجمع اللوحة بين مزيج من الرمزية والاستبطان البشري، ما يجعلها دعوة للتأمل في العلاقة بين الإنسان والطبيعة وأحلامه.



اسم العمل	الخامة	المقاس	تاريخ الإنتاج	اتجاه العمل
حكايات الريف	زيت على توال	100سم*170سم	2024	رأسى

وصف أكاديمي للوحة:

الخامة والأداء :

- اللوحة منفذة بخامة الألوان الزيتية على قماش (توال)، مما يتيح للفنان استخدام درجات ألوان غنية وتفاصيل دقيقة مع إمكانيات المزج والتراكب بين الطبقات.

التكوين والتصميم:

- التكوين يعتمد على أسلوب الطبقات البصرية المتداخلة.
- في المقدمة، تظهر امرأة مغطاة بحجاب، تعكس الطابع المحلي أو التراثي، مع طاولة أمامها تحتوي على عناصر الحياة اليومية (أطباق طعام، خضروات، وطيور).
- في الخلفية، يظهر طفل صغير، وخيول وطيور في قفص، مما يضيف عمقاً سردياً ورمزياً للعمل.
- التداخل بين العناصر النباتية والحيوانية والبشرية يعكس اتصالاً بين الإنسان والطبيعة.

الألوان:

- تعتمد اللوحة على درجات ألوان دافئة مثل البني والبرتقالي بجانب ألوان باردة كالأزرق والأخضر، مما يخلق توازناً بين الحيوية والهدوء.

- الألوان المستخدمة تُضفي أجواءً تراثية وتأملية، مع التركيز على التباين بين التفاصيل الدقيقة والإضاءة العامة للوحة.

التقنية:

- التقنية تشمل استخدام التدرج اللوني الناعم والمزج بين درجات الألوان لإنشاء أبعاد متعددة.
- البراعة في توزيع الإضاءة والظلال تبرز عمق العناصر وتجذب النظر إلى النقاط الرئيسية.

الاتجاه الفني:

- تنتمي اللوحة إلى المدرسة الرمزية مع لمسات تعبيرية، حيث تركز على الجانب الروحي والرمزي للأشياء وتستخدم عناصر الحياة اليومية كرموز للقصص أو المفاهيم الأعماق.

الرمزية والموضوع:

- المرأة قد ترمز إلى الأمومة أو الحماية، بينما الطفل في الخلفية يرمز إلى الأمل أو المستقبل.
- الخيول والطيور تعبر عن الحرية أو الأسر.
- الطاولة وما عليها من طعام وطيور تعكس الحياة البسيطة، وربما ارتباط الإنسان بطقوس أو عادات معينة.

تحليل أكاديمي :

اللوحة تجمع بين التفاصيل الواقعية والعناصر الرمزية التي تعبر عن اتصال الإنسان ببيئته، مع تسليط الضوء على الحياة البسيطة والمفاهيم الإنسانية مثل الحماية، الحرية، والتراث.



اسم العمل	الخامة	المقاس	تاريخ الإنتاج	اتجاه العمل
ثنائية الحياة	زيت على توال	100سم*170سم	2024	رأسي

وصف أكاديمي للوحة:

الخامة والأداء:

- اللوحة منفذة بالألوان الزيتية على قماش (توال)، وهي خامة تُتيح للفنان تحقيق تدرجات لونية عميقة وإظهار التفاصيل الدقيقة.

التكوين والتصميم:

- التكوين عمودي، يركز على تنظيم العناصر البشرية والحيوانية بشكل متوازن على جانبي العمل.
- الشخصيات المركزية (رجل وامرأة) تظهر بتفاصيل رمزية، مع ملابس وإكسسوارات تعكس انتماءً ثقافياً أو حضارياً.
- الحصان في مقدمة اللوحة يرمز للقوة أو الحرية، بينما الطفل في الأسفل يرمز للحياة أو البدايات الجديدة.
- وجود الدائرة الحمراء المعلقة في الأعلى يضيف عنصراً رمزياً قد يشير إلى الشمس، الحياة، أو الطاقة.

الألوان:

- تعتمد اللوحة على مزيج من الألوان الدافئة (الأحمر والبرتقالي) والألوان الباردة (الأزرق)، مما يخلق

تبايناً ديناميكياً يلفت الانتباه.

- الاستخدام المدروس للذهبي في الإكسسوارات يضيف إحساساً بالفخامة والتراث.

التقنية:

- التقنية المستخدمة تشمل مزج الألوان الزيتية بشكل متدرج لإبراز الأحجام والظلال.

- توزيع الإضاءة والظلال في اللوحة يعزز الشعور بالعمق والرمزية.

الاتجاه الفني:

- تنتمي اللوحة إلى المدرسة الرمزية، حيث تستخدم عناصر بصرية مثل الشخصيات والدائرة الحمراء

والحصان للتعبير عن معانٍ روحية وثقافية.

- كما تحتوي على لمسات من التعبيرية، خاصة في طريقة معالجة الألوان والتكوين.

الرمزية:

- الرجل والمرأة في مركز اللوحة قد يرمزان إلى ثنائية الحياة (العقل والقلب، الرجل والمرأة).

- الحصان يرمز للقوة والحرية، بينما الطفل يمثل النقاء أو الاستمرارية.

- الدائرة الحمراء تعزز التركيز الرمزي على الطاقة أو الروحانية.

تحليل أكاديمي :

اللوحة تعكس رؤية رمزية عميقة تجمع بين الإنسان والطبيعة في حوار ثقافي وروحي. الألوان والتكوين

ينسجان عملاً فنياً مشحوناً بالدلالات، حيث يبدو وكأنه يدعو المشاهد للتأمل في ثنائية الحياة والقيم

الإنسانية.



اسم العمل	الخامة	المقاس	تاريخ الإنتاج	اتجاه العمل
حوار الكون	زيت على توال	100سم*100سم	2024	رأسي

وصف أكاديمي للوحة:

الخامة والأداء:

- اللوحة منفذة بالألوان الزيتية على قماش (توال)، مما يمنحها ملمساً غنياً وأبعاداً بصرية عميقة.

التكوين والتصميم:

- التكوين متوازن ويأخذ شكل ثلاثي الأعمدة مع تقسيم واضح: قسم علوي يعرض ملامح وجهين متقابلين ضمن إطار يشبه السماء أو الفضاء الليلي، وقسم سفلي يحتوي على أشكال هندسية وزخرفية متداخلة تشبه التصاميم الرمزية.
- الخلفية تمتزج بين الألوان الباردة (الأزرق والأخضر) مع خطوط متعرجة تمثل الجبال أو العناصر الطبيعية.

الألوان:

- تُستخدم الألوان الزيتية بتدرجات الأزرق، الأخضر، والذهبي، مع تفاصيل دقيقة بالأبيض والأسود، مما يضيف إحساساً بالتباين والغموض.
- التأثير البصري العام يوحي بمزج بين الاستقرار والروحانية.

التقنية:

- التقنية المستخدمة تعكس مزيجاً من الدقة في الرسم الهندسي والزخرفي مع لمسات تعبيرية تُبرز العناصر الرمزية.
- الخطوط الدقيقة والزخارف تشير إلى استخدام فرشاة ناعمة وأدوات تفصيلية لتحديد العناصر.

الاتجاه الفني:

- تنتمي اللوحة إلى المدرسة الرمزية مع لمسات من الفن التجريدي
- العناصر الهندسية والزخرفية تعكس بحثاً عن المعاني العميقة وربط الإنسان بالطبيعة والكون.

الرمزية:

- الوجهان المتقابلان في الأعلى يرمزان إلى الحوار أو التواصل الإنساني، وربما ثنائية الرجل والمرأة.
- الزخارف الهندسية في الأسفل تشير إلى الروابط بين الإنسان والكون أو الطبيعة.
- الخلفية الجبلية تضيف بعداً رمزياً للطبيعة والصلابة.

تحليل أكاديمي :

اللوحة تحمل أبعاداً رمزية عميقة تُبرز العلاقة بين الإنسان والطبيعة والعوالم الروحية. يُظهر الفنان براعة في استخدام العناصر الهندسية والرمزية لإيصال معانٍ تتجاوز البصر إلى التأمل. التدرجات اللونية والرموز الهندسية تفتح أفقاً للتفسير الحر والبحث عن الانسجام بين الأرض والسماء.



اسم العمل	الخامة	المقاس	تاريخ الإنتاج	إتجاره العمل
ميزان الحكمة	زيت على توال	100سم*100سم	2024	رأسي

وصف أكاديمي للوحة التشكيلية:

الخامة والأداء:

- اللوحة منفذة باستخدام الألوان الزيتية على قماش (توال)، ما يمنح العمل تشبعاً لونياً عميقاً ويعزز التفاصيل الدقيقة.

التكوين:

- التكوين غير تقليدي ويميل إلى التركيبية حيث ينقسم العمل إلى أجزاء متباينة، تتفاعل فيما بينها بتناغم.
- الوجه الجانبي الذي يشير إلى الماضي أو التأمل يشكل عنصراً مركزياً، مع رموز هندسية تعلو اللوحة، مثل الكرة والمثلث، مما يضيف أبعاداً فلسفية ورمزية.

الألوان:

- الألوان المستخدمة هادئة ومائلة للأخضر، الأزرق، والبيج، مع لمسات داكنة تضيف تبايناً .
- توزيع الألوان يعتمد على التدرجات لإبراز العمق والتباين بين العناصر المختلفة.

الاتجاه أو المدرسة الفنية:

- تنتمي اللوحة إلى المدرسة الرمزية التجريدية مع مزيج من الحداثة. تمزج بين الرمزية (الوجه والرموز القديمة) والتجريدية الهندسية (الأشكال والخطوط المتوازية).

الرمزية:

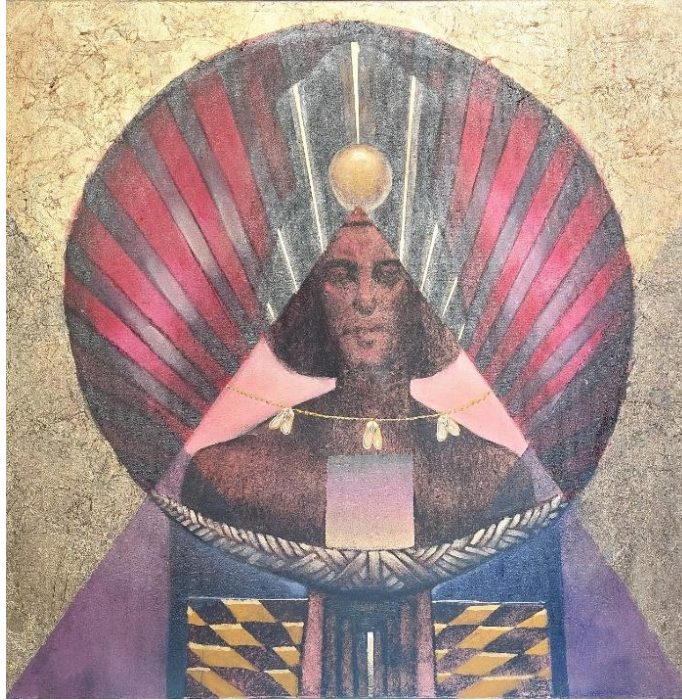
- الوجه الجانبي يمثل الحكمة أو التأمل، بينما الكرة والمثلث فوقه يوحيان بفكرة الكمال أو التوازن الكوني.
- الخطوط المتوازية تضيف شعوراً بالاستمرارية والتناغم.

التقنية:

- تقنية الرسم تظهر دقة في استخدام الفرشاة مع مزج دقيق للألوان لإبراز نعومة الخطوط وتجانس الخلفيات.
- الاعتماد على الأشكال الهندسية والخطوط يُظهر استلهاماً من التصميم المعماري أو العناصر الطبيعية.

تحليل أكاديمي:

اللوحة تعبر عن اتصال بين الماضي والحاضر من خلال استحضار الرموز القديمة (الكتابة الهيروغليفية والوجه الجانبي) وإضافتها إلى عناصر حديثة مثل الكرة والمثلث. الألوان الهادئة والتكوين المتوازن يمنحان اللوحة عمقاً روحياً ويعكسان انسجماً فكرياً وفنياً. العمل يمزج بين الجمال البصري والمعنى الفلسفي، مما يجعله قطعة فنية غنية بالتأويل.



اسم العمل	الخامة	المقاس	تاريخ الإنتاج	اتجاه العمل
القداسة الكونية	زيت على توال	100سم*100سم	2024	رأسي

وصف أكاديمي للوحة التشكيلية:

الخامة والأداء:

- اللوحة منفذة بخامة الألوان الزيتية على قماش (توال)، مما يوفر قوة للون وعمقاً للتفاصيل.

التكوين:

- التكوين مركزي حول شخصية بشرية ذات ملامح هادئة ومهيبة تتوسط اللوحة، وتحاط بهالة دائرية ذات تدرجات لونية تتأرجح بين الأحمر الداكن والذهبي.
- التصميم يميل إلى الشكل الهرمي الذي يوجه العين نحو الرأس، حيث يتركز الضوء والرمزية.

الألوان:

- الألوان تتركز حول الأحمر، الذهبي، والبنفسجي، مع خلفية ذهبية مزخرفة تعزز الشعور بالفخامة والقدسية.
- استخدام الظلال الداكنة يضيف إحساساً بالعمق والغموض.

التقنية:

- التقنية تعكس دقة في توزيع الألوان وتناغمها، مع إبراز ملمس الخلفية الذهبية من خلال تأثيرات القوام (texture).
- استخدام الفرشاة يتميز بالتمويه والتناغم التدريجي في المناطق المحيطة.

الاتجاه الفني:

- تنتمي اللوحة إلى المدرسة الرمزية، حيث يتم التركيز على الأشكال والرموز لتوصيل معانٍ روحية أو ثقافية.
- التأثيرات الزخرفية والهالة المحيطة تعكس أيضاً تأثيراً بالفن الفينيسي أو النيو-كلاسيكية.

الرمزية:

- القرص الذهبي فوق الرأس يوحي بالشمس أو عنصر إلهي، مما يمنح الشخصية بعداً قدسياً.
- الهالة المحيطة تدل على الروحانية، فيما تشير التدرجات اللونية إلى القوة والعظمة.

تحليل أكاديمي :

اللوحة تعبر عن إحساس عميق بالروحانية والهيبة، مع رمزية دينية أو ثقافية واضحة. التكوين الهندسي واللون الذهبي يعطيان شعوراً بالثبات والجمال الأبدي، بينما الألوان الحمراء والداكنة تضيف بعداً درامياً وعاطفياً. العمل يعكس مهارة فنية ورؤية تأملية تستحق الدراسة والتقدير.



اسم العمل	الخامة	المقاس	تاريخ الإنتاج	إتجاه العمل
رحلة الأرض والسماء	زيت على توال	100سم*100سم	2024	رأسي

وصف أكاديمي للوحة

الخامة :

اللوحة مصنوعة باستخدام الألوان الزيتية على سطح من التوال أو القماش، مما يتيح للفنان تحقيق طبقات لونية غنية وتدرجات ظليلة دقيقة.

التكوين :

يتسم التكوين بالتوازن الديناميكي، حيث تم توزيع العناصر بشكل مدروس. يظهر في العمل تقسيم بصري واضح عبر خطوط أفقية ورأسية تُبرز الحركة وتخلق إيقاعاً بين الأشكال المختلفة (الطيور، الثور، والشمس). الأشكال تتداخل بطريقة رمزية دون التركيز على التفاصيل الواقعية، مما يوجه الانتباه نحو الفكرة العامة أكثر من الشكل.

اللون :

تمتاز اللوحة باستخدام ألوان ترابية ودافئة (البنّي، الأحمر، والذهبي) تتناغم مع درجات باردة (الأخضر، الأزرق). هذه التباينات اللونية تسهم في خلق عمق بصري وتعبر عن ثنائية الحياة والروحانية.

التصميم :

التصميم ذو طابع رمزي، حيث يعكس الجمع بين الحيوانات (الثور والطيور) والشمس إحساساً بالمقدس أو الأسطوري. مثلث أحمر فوق رأس الثور يرمز للارتباط بالقوة والطاقة، بينما الطيور قد تعبر عن الروحانية أو التوازن.

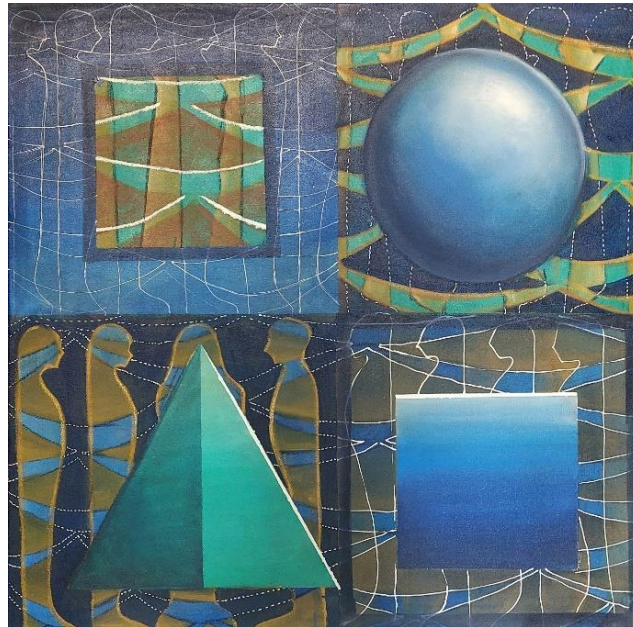
التقنية والأداء :

- تعتمد التقنية على دمج الكتل اللونية مع إبراز الحواف بشكل ناعم نسبياً.
 - التدرج اللوني تم باستخدام ضربات فرشاة تبدو متأنية.
 - العناصر رمزية أكثر من كونها واقعية، مع خطوط واضحة تحدد الأشكال وتجعلها بارزة عن الخلفية.
- الاتجاه الفني أو المدرسة الفنية :

اللوحة تنتمي إلى المدرسة الرمزية مع تأثر بأسلوب الفن التعبيري، حيث يتم استخدام عناصر رمزية وحركات لونية للتعبير عن أفكار مجردة أو مشاعر عميقة.

الانطباع العام :

العمل يحمل طابعاً رمزياً وثقافياً عميقاً، ربما مستوحى من أساطير أو معتقدات قديمة. يجمع بين الجوانب الروحية والطبيعية في تصميم متوازن، مما يجذب المشاهد للتأمل في المعاني الخفية خلف العناصر الظاهرة.



اسم العمل	الخامة	المقاس	تاريخ الإنتاج	إتجاه العمل
هندسة الوجود	زيت على توال	100سم*100سم	2024	رأسي

وصف أكاديمي للوحة التشكيلية:

الخامة والأداء :

- اللوحة منفذة بخامة الألوان الزيتية على قماش (توال)، تُظهر مهارة في المزج والتحكم بالألوان والطبقات.

التكوين:

- اللوحة تتكون من أربعة أقسام رئيسية تحتوي على عناصر هندسية ورمزية:
- الدائرة الكبيرة (الكرة) تُشكل رمزًا للكمال أو الكون.
- المربعين، أحدهما بألوان متدرجة والآخر بنمط هندسي داخلي، يمثلان التنوع أو النظام.
- الهرم في القسم السفلي يرمز إلى الاستقرار أو الصعود الروحي.
- الظلال البشرية المحيطة تدل على التفاعل البشري مع هذه العناصر، مع الخطوط المتداخلة التي تضفي إحساسًا بالحركة أو الشبكة.

الألوان:

- الألوان تميل إلى درجات الأزرق والأخضر مع بعض الإضافات الذهبية، مما يخلق إحساسًا بالعمق والهدوء.
 - التدرجات اللونية تُظهر حرفية عالية، حيث يتم الانتقال من لون إلى آخر بسلاسة.
- الاتجاه أو المدرسة الفنية:

- اللوحة تنتمي إلى الفن التجريدي الهندسي، حيث يتم استخدام الأشكال الهندسية والخطوط لتوصيل فكرة أو حالة دون اللجوء إلى التمثيل الواقعي.

التقنية:

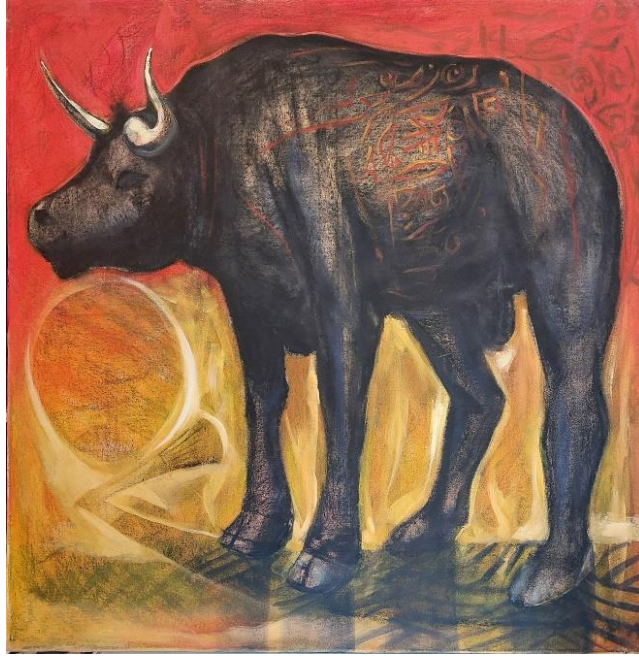
- استخدام التكرار والتناغم في الأشكال الهندسية مع الخطوط المنقطعة يخلق إحساسًا بالحركة والانسياوية.
- الألوان المتدرجة تضفي عمقًا بصريًا، فيما تُظهر العناصر الذهبية حضورًا قويًا للأبعاد الرمزية.

التصميم:

- التصميم متوازن ومنظم، حيث تم توزيع الأشكال في المربعات الأربعة بطريقة تضمن حركة العين عبر جميع أجزاء اللوحة.

تحليل أكاديمي:

اللوحة تعبر عن التناغم بين الكائنات الهندسية والوجود الإنساني، حيث أن الخطوط المتداخلة بين الأشكال والظلال البشرية توحى بالترابط والتكامل في الكون. توازن الألوان والتقسيمات يدل على اهتمام الفنان بالتناغم البصري والفكري. العمل يجمع بين الرمزية والهندسة ليخلق إحساسًا بالثبات والحركة في آن واحد، مما يعبر عن توازن عميق بين العناصر.



اسم العمل	الخامة	المقاس	تاريخ الإنتاج	إتجاه العمل
الثور الجسور	زيت على توال	100سم*100سم	2024	رأسي

وصف أكاديمي للوحة التشكيلية:

الخامة والأداء:

- العمل منفذ باستخدام الألوان الزيتية على قماش (توال)، حيث يظهر بوضوح التدرج اللوني الذي يبرز الأشكال ويخلق تبايناً بين العناصر.

التكوين:

- التكوين يركز على الثور كعنصر مركزي، محتلاً معظم المساحة التصويرية .
- الخلفية تجسد حالة درامية باستخدام اللون الأحمر القوي والأصفر الذهبي المتوهج، مما يعزز إحساس الطاقة والقوة.

الألوان:

- الألوان تهيمن عليها درجات الأحمر، الأسود، والأصفر، مما يخلق جواً ديناميكياً مشحوناً بالطاقة.
- الأسود الداكن للثور يعكس القوة والغموض، بينما الخلفية النارية تضيف درامية للعمل.

الاتجاه أو المدرسة الفنية:

- اللوحة تنتمي إلى المدرسة التعبيرية الرمزية، حيث يظهر التركيز على التعبير العاطفي والقوة الرمزية للثور والخلفية المحيطة به.

التقنية:

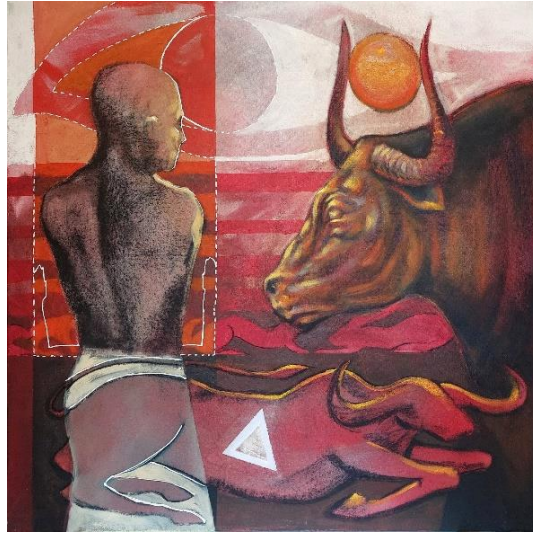
- التقنية تظهر استخداماً قوياً للفرشاة مع التركيز على الملامس والتدرجات اللونية لتعزيز البعد البصري والدرامي.
- النقوش على ظهر الثور تضيف طبقة من الغموض، مستوحاة ربما من الكتابات القديمة أو الرموز الثقافية.

التأثير الفني:

- الثور في العمل يرمز إلى القوة، الثبات، والارتباط بالطبيعة، مما قد يعكس مفاهيم إنسانية أو حضارية.

تحليل أكاديمي:

العمل يعبر عن تداخل بين القوة الحيوانية ورمزية الإنسان في صراعه مع الطبيعة. التكوين المركزي يوجه المشاهد نحو الثور، وهو رمز للحياة والقدرة. الألوان الحارة تضيف بعداً درامياً وعاطفياً، في حين أن النقوش الرمزية تضيف غموضاً يعزز قراءة متعددة للمعنى الكامن وراء العمل.



اسم العمل	الخامة	المقاس	تاريخ الإنتاج	اتجاه العمل
الشمس والثور والإنسان	زيت على توال	100سم*100سم	2024	رأسي

وصف أكاديمي للوحة

الخامة :

اللوحة منفذة باستخدام الألوان الزيتية على قماش (توال)، مما يتيح للفنان تحقيق درجات لونية غنية وتفصيل دقيقة مع القدرة على التلاعب بالنسيج البصري والعمق.

التكوين :

يتسم التكوين بوجود عناصر رئيسية مثل الشكل البشري، الثور، والعناصر الرمزية (الشمس والمثلث). الخطوط المقسمة والخلفية المشحونة بالألوان الحارة تخلق إحساسًا بالحركة والتوتر. التقسيم الهندسي للمساحات يدمج العناصر بشكل ديناميكي ويبرز الصراع أو التفاعل بين الإنسان والطبيعة.

اللون :

- يغلب على اللوحة الألوان الدافئة مثل الأحمر والبرتقالي مع درجات من البني الداكن، ما يعكس مشاعر القوة، الصراع، والطاقة .

- تباين الألوان الحارة مع اللمسات الفاتحة (كالأبيض في المثلث) يضيف توازنًا بصريًا ويبرز الرمزية.

التصميم :

- يعتمد التصميم على تقسيم اللوحة إلى مساحات هندسية وأفقية باستخدام خطوط واضحة ودقيقة .
- العلاقة بين العناصر تُبرز جدلية الإنسان والطبيعة من خلال وضعية الشخص مقابل الثور والعناصر الرمزية (الشمس والمثلث) .

- الخلفية تساهم في إبراز الأشكال الأساسية دون تشتيت الانتباه عن الرمزية.

التقنية والأداء :

- تقنية الرسم تعتمد على تداخل الكتل اللونية بمهارة لإبراز الأشكال مع خطوط واضحة ودقيقة .
- أداء الفنان يعكس قدرة على المزج بين الواقعية والرمزية من خلال الشكل البشري والتفاصيل الدقيقة للثور، مقابل الخلفية التجريدية.

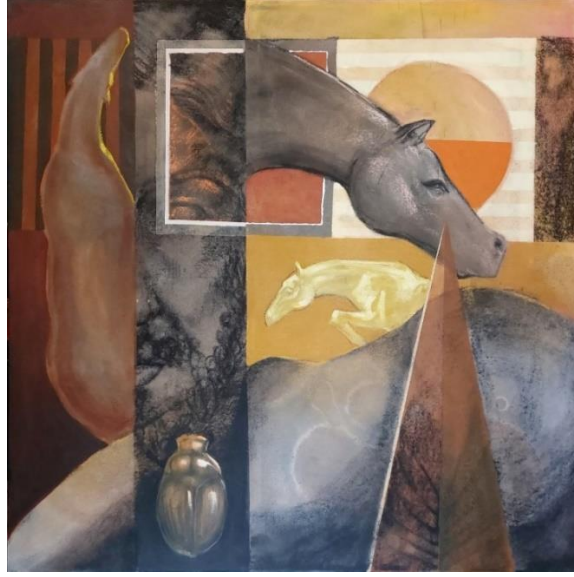
الاتجاه الفني أو المدرسة الفنية :

- اللوحة تنتمي إلى المدرسة الرمزية التعبيرية، حيث يتم الجمع بين الرموز والعواطف لتوصيل أفكار فلسفية أو روحية .

- يظهر تأثير التعبيرية في استخدام اللون والخط لإيصال المشاعر، بينما تحمل العناصر الرمزية صدى ثقافي أو أسطوري.

الانطباع العام :

اللوحة تقدم تجربة بصرية غنية تجسد علاقة الإنسان بالطبيعة أو ربما الصراع الداخلي بين الروح والجسد. الخلفية الحمراء والشمس المشرقة توحيان بالقوة والتحدى، بينما الثور يرمز للقوة الطبيعية، والمثلث قد يشير إلى التوازن أو الغاية الروحية. العمل يترك للمشاهد مساحة للتأمل في معانيه العميقة ودلالاته.



اسم العمل	الخامة	المقاس	تاريخ الإنتاج	اتجاه العمل
صمت الخيول	زيت على توال	100سم*100سم	2024	رأسي

وصف أكاديمي للوحة

الخامة :

اللوحة منفذة باستخدام الألوان الزيتية على قماش (توال)، وهو وسيط يُستخدم لتوفير عمق بصري وغنى في الطبقات اللونية.

التكوين :

التكوين معقد ومتعدد الطبقات، حيث يتداخل العديد من العناصر (الحصان، الشكل البشري، العناصر الرمزية كالجعران) مع تقسيم هندسي واضح للمساحات. هذا الأسلوب يخلق إحساسًا بالحركة الداخلية والارتباط بين الماضي والحاضر أو بين الروح والطبيعة.

اللون :

-تتسم اللوحة باستخدام ألوان ترابية (الذهبي، البني، والبرتقالي) مع ظلال داكنة تعزز الشعور بالدفء والغموض .

-الألوان تعكس صدى حضاريًا أو رمزيًا، مما يوحي بتأثيرات ثقافية أو فلسفية قديمة.

التصميم :

-يعتمد التصميم على تقسيم اللوحة إلى مساحات هندسية متوازنة تدمج بين التجريد والرمزية.
-الأشكال الأساسية (الحصان، الجعران، والوجه) متداخلة وتظهر وكأنها تخرج من خلفية متعددة الطبقات، مما يبرز البعد الزمني أو السردية.

التقنية والأداء :

-تمتاز التقنية بدمج أسلوب السطوح الخشنة مع لمسات ناعمة تركز على التفاصيل، خاصة في معالجة الحصان.

-الانتقال السلس بين الكتل اللونية يعكس مهارة عالية في التعامل مع الألوان الزيتية.

-الجمع بين الأشكال الواقعية والعناصر المجردة يظهر توازنًا بين الدقة في الرسم والخيال.

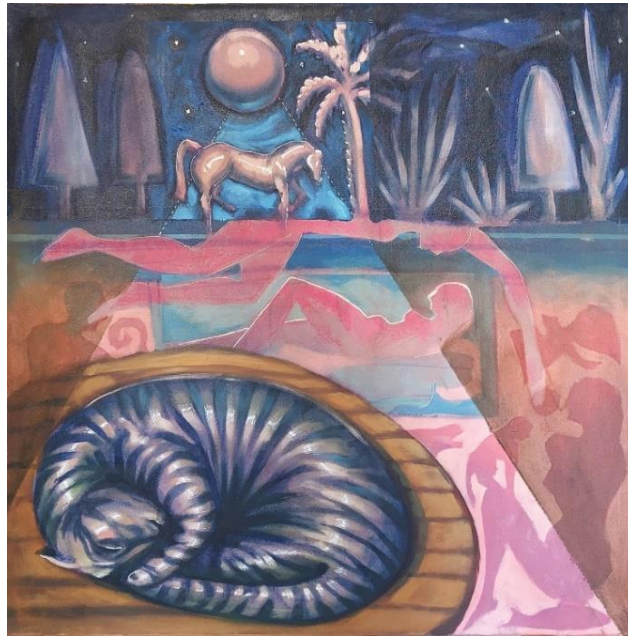
الاتجاه الفني أو المدرسة الفنية :

-تتنتمي اللوحة إلى المدرسة الرمزية التعبيرية، حيث تتشابك العناصر الرمزية مع التجريد .

-يظهر تأثر واضح بالفن التجريدي الحديث، مع لمحات من الفن الحضاري القديم (كالرموز المصرية مثل الجعران).

الانطباع العام :

اللوحة تحمل أبعادًا فلسفية وثقافية عميقة، تعكس رؤية تأملية تجمع بين ارتباط الإنسان بالطبيعة وعلاقة الرموز الحضارية بالزمن. التكوين الهندسي يجعل المشاهد يتنقل بين عناصر اللوحة، مما يدعوه للتفكير في معانيها الخفية ودلالاتها الرمزية.



اسم العمل	الخامة	المقاس	تاريخ الإنتاج	إتجاه العمل
أغنية القمر	زيت على توال	100سم*100سم	2024	رأسى

وصف أكاديمي للوحة التشكيلية:

الخامة والأداء :

- العمل منفذ باستخدام الألوان الزيتية على قماش (توال)، حيث يُظهر الاستخدام المتوازن للألوان التدرج في المشاعر والرؤية الفنية.

التكوين:

- اللوحة تتميز بتكوين متنوع ومُركب:
- المشهد العلوي يُظهر حصانًا يقف تحت القمر وبجوار نخلة، مما يضيف بُعدًا شاعريًا وروحيًا.
- في الأسفل، نجد قطة نائمة ملتفة على نفسها داخل دائرة خشبية، ما يعبر عن السكون والراحة.
- الخلفية تحتوي على أشكال مجردة وظلال بشرية تتداخل مع المشهد، مما يفتح مجالًا للتأويل.

الألوان:

- الألوان تتنوع بين الدرجات الباردة (الأزرق والبنفسجي) والدافئة (الوردي والذهبي)، مما يعزز التباين بين الليل والهدوء والسكون.
- الضوء القمري يعكس جوًا حاليًا، في حين أن الألوان الدافئة تشير إلى الحميمية والدفء.

الاتجاه أو المدرسة الفنية:

- اللوحة تنتمي إلى المدرسة الرمزية التعبيرية، حيث يتم استخدام العناصر البصرية لنقل معانٍ داخلية وأحاسيس تتجاوز المظاهر المادية.

التقنية:

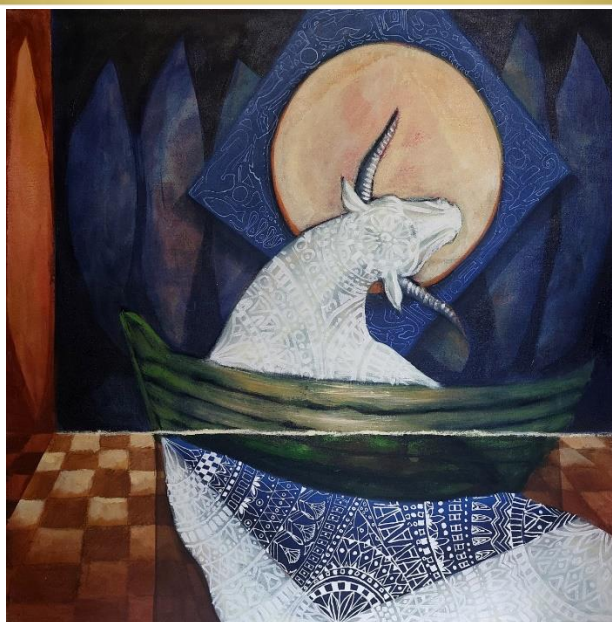
- التقنية تعتمد على طبقات لونية متداخلة، مع استخدام ملامس واضحة وتداخل بين الواقعي والمجرد.
- الفنان يوظف الظلال والأشكال الهندسية بخبرة لخلق عمق بصري وديناميكية.

التصميم:

- التصميم متعدد المحاور، حيث ينتقل عين المشاهد من الحصان والقمر إلى القطة النائمة، ومن ثم إلى الأشكال والخلفيات.

تحليل أكاديمي:

اللوحة تبرز مفهوم الهدوء والسكينة في الليل من خلال عناصر رمزية، مثل القطة النائمة التي تمثل الراحة، والحصان الذي قد يرمز للحرية والقوة. القمر المكتمل يعزز الشعور بالشاعرية والرومانسية، بينما الخلفية المجردة تضيف بُعدًا فكريًا يفتح المجال للتأمل. العمل يعبر عن توازن بين الحلم والواقع، وبين الحركة والسكون، بأسلوب فني متقن ومؤثر.



اسم العمل	الخامة	المقاس	تاريخ الإنتاج	إتجاه العمل
الثور المبحر في الأفق	زيت على توال	100سم * 100سم	2024	رأسي

وصف اللوحة:

الخامة: تم تنفيذ اللوحة باستخدام الألوان الزيتية على قماش (توال)، مما يمنحها ملمسًا غنيًا وألوانًا مشبعة ذات عمق بصري واضح.

التكوين:

تظهر في اللوحة رأس ثور منحنيًا ومزنيًا بزخارف هندسية أو نباتية دقيقة، وقد وُضع في قارب بسيط الشكل في المقدمة. خلفية اللوحة تتكون من عناصر مجردة، مثل أشكال هندسية ذات ألوان غامقة تشبه الألواح، مع وجود قرص دائري كبير في الوسط يمثل الشمس أو القمر، مما يعزز التوازن بين الشكل والفراغ. يتقاطع المشهد مع خلفية تحتوي على أرضية شطرنجية، ما يخلق تباينًا بين الزخرفة والخلفية الهندسية.

التقنية والأداء:

استخدم الفنان تقنية الدمج والتباين اللوني بين الألوان الداكنة في الخلفية واللون الأبيض المزخرف لجسم الثور. الزخارف الدقيقة المرسومة على جسد الثور توحى بتأثر الفنان بالزخرفة الإسلامية أو الفن الشعبي. هناك اهتمام كبير بالتفاصيل، خاصة في الخطوط الدقيقة، مما يعطي العمل حسًا زخرفيًا مميزًا.

اللون والتصميم:

الألوان :

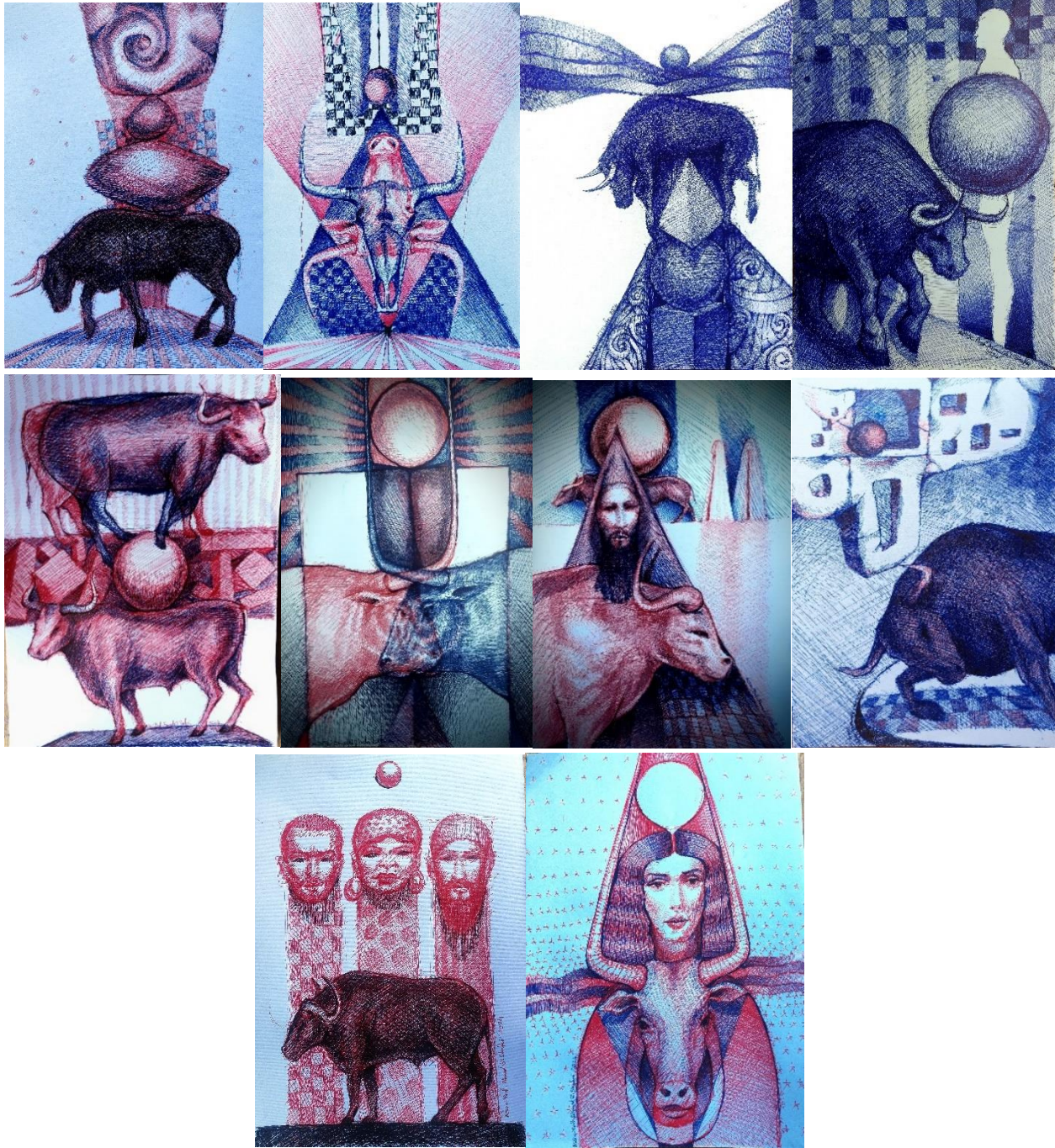
تم اعتماد لوحة ألوان تتراوح بين الأزرق الداكن، والبني، والأخضر، والأبيض، مع تباين واضح بين الضوء والظل. اللون الأبيض المزخرف في الثور يقابل الألوان الداكنة في الخلفية، ما يعطي إحساسًا بالروحانية والغموض.

التصميم :

التصميم يعتمد على التوازن بين الزخارف المعقدة والمساحات البسيطة، مع توجيه الأنظار نحو الثور كمركز بصري رئيسي.

المدرسة الفنية:

العمل يحمل ملامح من المدرسة الرمزية أو السريالية. فهو يعتمد على الرموز مثل الثور والقارب والشمس أو القمر، ليحكي قصة أو يعبر عن فكرة فلسفية أو روحانية. كما يظهر التأثر بأساليب الفن التجريدي في الخلفية، والفن الإسلامي في الزخارف.



الوصف

تتسم الدراسات بتنوع موضوعاتها بين الحيوان (الثور، الحصان، الكلب، الماعز) وبين العناصر الإنسانية (وجوه، شخصيات، تكوينات آدمية) وعناصر رمزية (قرص الشمس، الكرة، الهندسيات). يغلب عليها الطابع التجريدي-التشخيصي، حيث تمزج بين ملامح واقعية مشوهة أو محوّرة وأبعاد زخرفية ذات طابع أسطوري ورمزي.

الخامة

تم تنفيذ الأعمال باستخدام أقلام الحبر الجاف الملونة على ورق أبيض، وهي خامة غير تقليدية لكنها تكشف عن مهارة عالية في التدرج اللوني والظل والنور، حيث تسمح الخطوط المتقاطعة والتمرير المتكرر للحبر بإنتاج مستويات متعددة من الكثافة والعمق.

التكوين

التكوينات قائمة على التناظر والمحورية في بعض الأعمال (خاصة تلك التي تحمل رموز قرص الشمس أو الأشكال الدائرية).

هناك توظيف بارز لـ التراكب بين الكتل الحيوانية والبشرية، مما يخلق إيقاعًا بصريًا ديناميكيًا. حضور الفراغات البيضاء يوازن بين الامتلاء والكثافة.

بعض الأعمال تميل إلى الهرمية البنائية حيث تتصاعد الكتل من أسفل إلى أعلى بشكل رمزي.

التقنية

التقنية الأساسية تعتمد على التهشير (Hatching) التهشير المتقاطع (Cross Hatching) في التظليل. إبراز التفاصيل الدقيقة عبر الخطوط المتوازية والمتقاطعة.

قدرة على دمج أكثر من لون حبر في المساحة الواحدة لإعطاء أبعاد لونية إضافية.

التقنية تعكس الصبر والمهارة العالية في التعامل مع خامة دقيقة كالحبر الجاف.

الأداء

الأداء مضبوط ومنضبط، يكشف عن سيطرة كاملة على الأداة.

هناك نزعة تجريبية واضحة في إعادة صياغة الموضوعات من خلال أكثر من معالجة تكوينية.

تظهر مهارة الفنان في التوليف بين الواقعية والتجريد دون الوقوع في المباشرة.

اللون

الألوان محصورة غالبًا بين الأزرق، البنفسجي، الأحمر، والأسود، مع توظيف مدروس للتباينات.

حضور اللون ليس واقعيًا بقدر ما هو رمزي/تعبيري، يخدم الفكرة أكثر من خدمة الشكل الطبيعي.

التدرجات اللونية تتسجم مع طبيعة الخطوط، ما يخلق إحساسًا بالاهتزاز البصري.

التصميم

هناك وعي تصميمي واضح في ربط العناصر الهندسية (الدوائر، المثلثات، الخطوط الرأسية) بالعناصر الإنسانية والحيوانية.

التصميم يزاوج بين البنائية الهندسية والحرية التعبيرية.

بعض الأعمال تحمل طابعًا أيقونيًا (Iconic) يوحي بالقداسة والرمزية.

المدرسة الفنية

يمكن تصنيف هذه الأعمال ضمن إطار التعبيرية الرمزية (Symbolic Expressionism) مع نزعة سورالية (Surrealism) واضحة.

تتضح تأثرات بالفن المصري القديم في استخدام الهرمية، القرص الشمسي، الثور كرمز، والمقاييس المحورية.

كذلك تظهر صلة بمدرسة التجريد التشخيصي التي تمزج بين الشكل الواقعي والتحوير التعبيري.



الوصف

تتضمن الأعمال عناصر متكررة ذات طابع رمزي مثل: الأسماك، الحصان، الطيور، الفاكهة (التفاح)، العناصر الهندسية (الدوائر/المثلثات)، إلى جانب شخوص آدمية أو تماثلية. تجمع هذه العناصر بين الطبيعة الصامتة (Still Life)، والرمزية الأسطورية، والتكوين التشخيصي. كل لوحة تتفتح على عالم رمزي يجمع بين اليومي والمعياري/الأسطوري.

الخامة

ألوان مائية: منحت شفافية ورقة في بعض الخلفيات، خاصة في التدرجات اللونية السماوية والزرقاء. ألوان أكرليك: منحت صلابة وجرأة لونية، خصوصاً في الكتل الكبرى والأسطح العريضة. أقلام خشبية: أضافت تفاصيل دقيقة ولمسات خطية ناعمة، خاصة في ملامح الوجوه والعناصر الدقيقة (مثل قشور السمك أو الطيور).

هذا المزج بين الخامات يتيح إمكانات لونية وبنائية متعددة، ويظهر وعياً بالتحكم في الملمس والتقنيات.

التكوين

التكوينات متنوعة لكنها جميعاً تقوم على محورية (عنصر مركزي رئيسي: وجه، حصان، تمثال، أو سمكة). الاعتماد على توازن بين الكتل (الحصان أمام الشمس/التفاحة مع التمثال/السمكة في مركز اللوحة). استخدام الخلفيات لإعطاء عمق فراغي، مع ميل لتوزيع العناصر بشكل هرمي أو قطري يوجّه عين المشاهد. هناك ربط بين العناصر الواقعية والرمزية ضمن تكوين واحد، مما يعكس توجّهاً فلسفياً أو دلاليًا.

التقنية

الجمع بين الغسيل اللوني الشفاف (Watercolor Washes) والطبقات الكثيفة (Acrylic Layers) أوجد تبايناً مثيراً بين الخفيف والثقيل.

تقنية الأقلام الخشبية أضافت حساسية خطية، مما أكسب العناصر وضوحاً وبنية مميزة. تداخل المواد المختلفة يدل على تقنية مزجية Mixed Media ذات بعد تجريبي وبحثي.

الأداء

الأداء متقن وواعٍ، يوازن بين العفوية التجريبية والدقة في رسم التفاصيل. هناك حرص على إبراز الرمز والبعد الفلسفي أكثر من الانغماس في الواقعية المباشرة. يظهر جهد واضح في اختبار العلاقة بين الكتلة والفراغ، وبين الكثافة والشفافية.

اللون

الألوان متنوعة وحيوية: الأزرق، الأخضر، الأحمر، البني، مع حضور قوي للألوان الترابية.

الألوان ليست طبيعية دائماً بل تحمل قيمة رمزية/تعبيرية (مثل استخدام الأزرق الكثيف مع الحصان، أو البنفسجي مع التمثال).

توزيع الألوان يخدم التوازن البصري ويؤكد العناصر المركزية. التتبع بين الدافئ والبارد يضفي ديناميكية لونية واضحة.

التصميم

هناك نزعة تصميمية زخرفية في توزيع العناصر داخل الفراغ. إدخال عناصر هندسية (دائرة/كرة/قرص) بجانب العناصر الطبيعية يوحي بوعي تصميمي يعتمد على تجاوز الواقعي والهندسي.

بعض الأعمال تميل إلى التصميم الجداري أو الأيقوني، مما يعزز بعدها الرمزي.

المدرسة الفنية

تنتمي الأعمال إلى التعبيرية الرمزية (Symbolic Expressionism)، حيث الرموز (سمكة، حصان، نقاح) تتجاوز مدلولها الطبيعي لتصبح علامات بصرية فلسفية. حضور بعض السمات السورالية (Surrealism) في جمع عناصر متباعدة في تكوين واحد (سمكة تطفو فوق رأس شخصية/حصان داخل تكوين شبه أسطوري). هناك أيضاً صلة بالفن المصري القديم والجداريات الشرقية في استخدام المحورية، الرموز الشمسية، والكتل الحيوانية والإنسانية.

الخاتمة والتوصيات

يمثل هذا المشروع البصري خلاصة تجربة تشكيلية ممتدة، تأملية وعميقة، قادتني إلى اكتشاف مسارات جديدة في التعامل مع الرمز البصري، بوصفه لغة متعددة الطبقات، تسمح بإعادة تشكيل العالم من الداخل، لا بوصفه انعكاساً واقعياً فقط، بل كتجسيد لمفاهيم وجودية وروحية كامنة.

ما خلصت إليه من المشروع

بصرياً، تبين أن التكوين الرمزي، عندما يُبنى على فهم فلسفي ووعي بصري، يُنتج عالماً ذاتياً مفتوحاً على التأويل، لا يُفرض على المتلقي، بل يدعوه للدخول في علاقة تأملية نشطة. الرموز مثل الحصان، الثور، القمر، المثلث، لم تعد مجرد عناصر تشكيلية، بل تحولت إلى جسور بين الذات والعالم، بين الداخل والخارج.

فكرياً، أدركت أن اللغة التشكيلية لا تنفصل عن البنية الثقافية للفنان. فقد حضرت الثقافة المصرية في عمق هذه التجربة، لا كمرجعية مباشرة، بل كحالة وجدانية، تظهر في التكوين، في التوازن، في الرموز،

وحتى في الإيقاع البصري العام. وقد ساعد هذا المشروع على إعادة الاتصال بالرمزية القديمة من منظور معاصر، وإحياء رموز تحمل في طياتها تأويلات روحية، صوفية، أو وجودية.

الخطوة القادمة

المشروع لم ينته، بل يُعد تمهيداً لسلسلة أوسع من التجارب، قد تتخذ صيغاً جديدة مثل:

- مشروع جداري أو تجهيزي (Installation) يوظف هذه الرموز في الفراغ المعماري.
- أو تطوير الجانب التفاعلي من العمل عبر الوسائط الجديدة (الواقع المعزز، الذكاء الاصطناعي، الضوء والصوت).
- كما يمكن تحويل التجربة إلى كتاب بصري وفكري يجمع اللوحات مع تأملات وشروحات وتحليلات نصية تأملية.

التوصيات

للفنانين:

أوصي الفنانين المعاصرين بعدم الاقتصار على الشكل أو الإبهار البصري، بل البحث عن الجوهر الرمزي للصور، والتعامل مع كل عمل فني كحوار داخلي مفتوح، لا كوسيلة لعرض المهارة فقط. فالفن الحقيقي هو ذاك الذي يستدعي الفكر، ويحاور الروح، لا العين فقط.

للباحثين البصريين:

أدعو الباحثين في مجال الفن إلى إعادة النظر في الرموز البصرية التقليدية بوصفها أدوات معاصرة للقراءة والتأويل، خصوصاً تلك المرتبطة بالتراث المصري أو الثقافات الشرقية. فاستعادة الرموز لا تعني تكرارها، بل تفكيكها، وتأويلها، وبناءها مجدداً داخل خطاب بصري حديث.

للمؤسسات الثقافية:

أوصي بخلق مساحات عرض تتيح التجارب الرمزية التأملية، سواء عبر المعارض، أو الورش التفاعلية، أو الإقامات الفنية، لأنها تسهم في تحفيز وعي بصري وروحي أعمق، يحتاجه الإنسان المعاصر في زمن السرعة والتشظي.

قائمة المراجع

1. شاكر عبد الحميد، الخيال: من الكهف إلى الواقع الافتراضي. الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، 2011.
2. علي الراعي، الرمز في الفن. دار الهلال، القاهرة، 1990.
3. عبد الغني أبو العزم، الرمز في الفن والأدب. دار الثقافة، المغرب، 1996.
4. صبحي الشاروني، قراءة في الفن المصري القديم. الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2003.
5. شاكر عبد الحميد، الفن والغرابية. الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، 2004.
6. طه عبد الله إبراهيم، فلسفة الفن في الفكر المصري القديم. الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2007.
7. رشدي راشد، علم الجمال: رؤية فلسفية. الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2002.
8. مجدي إبراهيم، البعد الروحي في الفن الإسلامي. مكتبة الإسكندرية، 2015.
9. فتحي عبد الوهاب، التجربة الصوفية والفن. دار التنوير، بيروت، 2010.



كلية الفنون الجميلة
FACULTY OF FINE ARTS



مجلة الفنون والعمارة
JOURNAL OF ART & ARCHITECTURE